

بلاغ إخباري

بدعوة من رئيس الحكومة عقد الأخ الكاتب العام للاتحاد العام للشغالين بالمغرب مقابلة مع رئيس الحكومة بمقر رئاسة الحكومة خصصت للتداول في شأن الرسالة الإقتراحية التي وجهت لرئاسة الحكومة بطلب منه لتحديد الأولويات المطلوبة مرة أخرى والتي التزم رئيس الحكومة بالجواب عليها في أول لقاء يعقده مع الكتاب العامين للمركزيات النقابية ذات التمثيلية وفي هذه الجلسة اطلع رئيس الحكومة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب على الخطوط العريضة لما تنوي الحكومة القيام به وهو على التوالي :

- ✓ رفع التعويضات العائلية من 200 درهم إلى 300 درهم مع توسيع وعاء المستفيدين منها من 3 إلى 5 أطفال.
- ✓ رفع الحد الأدنى للمعاش المحصل عليه من 1000 إلى 1500 درهم.
- ✓ فيما يتعلق بالتعويض عن العمل في الأماكن النائية فإن رئاسة الحكومة طلبت من المركزيات إعادة تفسير المقصود بمصطلح المناطق النائية.
- ✓ إصلاح صندوق التقاعد على وجه السرعة وبالشروط والحيثيات التي جاءت بها الحكومة منذ الأول ألا وهي الإصلاحات المقياسية.

وبعد الاستماع تناول الأخ الكاتب العام للاتحاد العام للشغالين بالمغرب الكلمة و أكد تشبث المركزية بـ :

- 1- إصلاح ملف التقاعد الذي يجب أن يكون شموليا وأن يبدأ بخلق قطبين متميزين الأول للقطاع الخاص والثاني للقطاع العام وبالتالي الابتعاد عن كل ما من شأنه أن يأتي بالفرض والإكراه عوض أن يبقى الاختيار للمعنيين.
- 2- فيما يتعلق بدعم الأجور أي الزيادة فيها فإن ما قامت به الحكومة من رفع التعويضات إجراء لايمس كل الشغالين والشغليات والأليق أن تقدم الحكومة على إصلاح ضريبي عادل يتناول إعادة النظرة الإصلاحية في الحد الأدنى وكذلك في الحد الأعلى في تخفيضه مثل ماقامت به الحكومة السابقة والذي سيضمن التوازنات الماكر واجتماعية والماكر واقتصادية نظرا لان الاستهلاك يؤدي إلى تطوير الإنتاج و تكثيره وبالتالي توسيع الوعاء الضريبي بالخرينة.
- 3- فيما يتعلق بالمناطق النائية سبق للاتحاد العام للشغالين بالمغرب أن حددها بأنها كل منطقة ليس بها مؤسسة جامعية ومحكمة استئنافية.

وعليه وحيث ان الشقة واسعة الحدة بين مطالب الإتحاد وبين عرض الحكومة فان هذا الأخير اذ يعبر عن تحفظه وبالتالي رفضه لهذه المقترحات لأنها لارتقى لإنتظارات الطبقة الشغيلة فانه يحمل الحكومة كامل المسؤولية خاصة وان هاته الانتقائية في العروض توحى الى بداية حملة انتخابية قبل أوانها، وان المغاربة متضررون وعلى رأسهم الشغيلة طبعا وهم بحاجة إلى إصلاحات التي هي بحاجة إلى قرار سياسي على الحكومة اتخاذه تلافيا لبؤر التوتّر التي لاتزال قائمة وكثيرة.

إن الاتحاد العام للشغالين بالمغرب إذ يوجه التحية الخالصة للشغالين على صمودهم ونجاحهم في الاستحقاقات الأخيرة ،فانه يعلن بان التعبئة لاتزال قائمة وان الإتحاد العام سيخوض كل ألوان النضالات التي قررتها مجالسه الوطنية أنفا داعيا مرة أخرى إلى وحدة الصف النقابي وتحصين جبهته النقابية للدفاع عن المكتسبات والمطالب في بعد تام عن كل أنانية تضر بالشغل والشغالين وتسيئ إلى الرسالة النبيلة للحركة النقابية الجادة .